

**Economic variables affecting services in private schools****Hala Saleem Abbas**[Hala.Abd2204m@ircoedu.uobaghdad.edu.i](mailto:Hala.Abd2204m@ircoedu.uobaghdad.edu.i)**Asst. Prof. Liqaa Kareem Khudhaur (Ph.D.)**[liqaa.kareem@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:liqaa.kareem@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)**University of Baghdad- College of Education, Ibn Rushd, Department of Geography**

Copyright (c) 2025 Hala Saleem Abbas, Asst. Prof. Liqaa Kareem Khudhaur (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/1twy4p09>This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).**Abstract:**

The research seeks to reveal the reality of private schools and learn about the quality of learning services provided by private schools, and spatial distribution in accordance with Iraqi standards for private schools, and aims to study economic changes affecting educational services in private schools.

To achieve this, the descriptive and analytical approach and the quantitative style were used, and the data was classified in statistical tables and turned into rates and percentages to compare them at the level of neighborhoods, as well as the use of maps and graphs, and the standard degree was adopted as a measure to clarify the variation of economic variables in the subject of research. To reach the spatial relations related to private schools, the statistical bag (SPSS) adopted the Person correlation laboratories, and the research in its data relied on the official publications of the Central Agency for Statistics and Technology Information, and the data of the Ministry of Education, the first Rusafa Education Directorate and the third Karkh Education Directorate, and the field study for the year 2023.

The research reached a set of results, the most important of which is the satisfaction of the researchers on private education, as the number of private schools in Al -Adhamiya municipality reached (52) schools distributed in the neighborhoods, and the highest number of private schools reached (14) schools in Al -Shammasia neighborhood, and the number of private schools in Al -Kadhimiya municipality reached ( 33) School, which numbered (13) schools in the Al -Zahra and Al -Athifiya neighborhood, that the researchers see that private schools are investment projects aimed at money and not a better education, and that most schools were established without regard to the criteria set by the state.

**Keywords (private schools, profession, monthly income, number of tunnels)**

## المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الخدمات في المدارس الأهلية

الباحثة حلا سليم عباس

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

قسم الجغرافية

أ. م. د. لقاء كريم خضير

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

قسم الجغرافية

### (ملخص البحث)

يسعى البحث الى الكشف عن واقع المدارس الأهلية والتعرف على جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس الأهلية، والتوزيع المكاني لها على وفق المعايير العراقية الخاصة بالمدارس الأهلية، ويهدف إلى دراسة المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الخدمات التعليمية في المدارس الأهلية.

ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي وتم تبويب البيانات في جداول إحصائية وحولت إلى معدلات ونسب مئوية لمقارنتها على مستوى الأحياء، فضلا عن استخدام الخرائط والأشكال البيانية، وتم اعتماد الدرجة المعيارية كمقياس لتوضيح تباين المتغيرات الاقتصادية موضوع البحث. وللوصول إلى العلاقات المكانية المرتبطة بالمدارس الأهلية اعتمدت الحقيبة الإحصائية (spss) معامل ارتباط بيرسون، واعتمد البحث في بياناته على الإصدارات الرسمية للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وبيانات وزارة التربية مديرية تربية الرصافة الأولى ومديرية تربية الكرخ الثالثة، والدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٣.

وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج، أهمها رضا المبحوثين عن التعليم الأهلي، إذ بلغ عدد المدارس الأهلية في بلدية الأعظمية (٥٢) مدرسة موزعة على الأحياء وبلغ أعلى عدد للمدارس الأهلية (١٤) مدرسة في حي الشماسية، وبلغ عدد المدارس الأهلية في بلدية الكاظمية (٣٣) مدرسة، وبلغ عددها (١٣) مدرسة في كل من حي الزهراء والعطيفية، أن المبحوثين يرون أن المدارس الأهلية مشاريع استثمارية غايتها المال وليس تحقيق تعليم أفضل، وأن معظم المدارس أقيمت من دون مراعاة للمعايير التي وضعتها الدولة.

**الكلمات المفتاحية:** (المدارس الأهلية، المهنة، الدخل الشهري، مقدار الإنفاق)

**المقدمة:**

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية المهمة التي تقدمها المدينة لسكانها، ويرجع تقدم المدن وازدهارها وتطورها الى التعليم، من خلال رفد المجتمع بعقول منتجة في مجالات الحياة كافة، ولهذا فإن التعليم يعد من الوظائف الخدمية التي تزود سكان المدينة بفرص العمل، ولذا فإن التوزيع المتوازن للخدمات التعليمية يعد مؤشراً نحو تأمين تكافؤ الفرص التعليمية، فالخدمات التعليمية تناولتها الجغرافيا بالتحليل ودراستها داخل الحيز المكاني، وقد أدى النمو المطرد للمدن العراقية، وتطور أعدادها السكانية، إلى الضغط والطلب المستمر على الخدمات المتنوعة، وقد شكل ذلك ضغطاً كبيراً على مختلف المؤسسات وخدماتها، وتعد الخدمات التعليمية إحدى هذه الخدمات، فالتعليم بمؤسساته المختلفة يستوعب قطاعاً كبيراً من السكان، وهم يحتاجون إلى العديد من المرافق التعليمية.

وتأتي دراسة الخدمات التعليمية في بلديتي الأعظمية والكاظمية في هذا الاتجاه، لكون التعليم أحد أسس نهضة الأمم وتقدمها، ولأنه أحد السمات التي يقاس على أساسها درجة التطور والتقدم لأي مجتمع من المجتمعات، وهو الوسيلة التي تعين المجتمعات على القيام بواجباتها الاجتماعية والاقتصادية والتنموية، فضلاً عن أن التعليم أصبح أحد المجالات المهمة التي تعنى بإعداد أفراد المجتمعات، ونتيجة لأهمية التعليم فقد تشكلت منظمات دولية وإقليمية تهدف إلى نشره وتحسين نوعيته، كما تنص على أهميته دساتير الدول ومنها العراق، إذ عملت على نشره في جميع ربوع أراضيها لتحقيق العديد من الأهداف، وفي مقدمتها القضاء على الأمية والجهل والتخلف، وإعداد الكوادر متسلحة بالعلم والمعرفة وإعداد المواطن الصالح لمجتمعه، والنهوض بالبلد وتحقيق تقدمها وازدهارها بين المجتمعات والأمم. ولأن بلديتي الأعظمية والكاظمية بحاجة ماسة إلى تشخيص واقع هذا النوع من الخدمات قطاعياً، وتوازنها المكاني، للكشف عن مواطن اللاتوازن المكاني للخدمات التعليمية في هذه المنطقة، لذلك فإن هذا البحث يعد إسهاماً متواضعاً لتحليل ودراسة الخدمات التعليمية في بلديتي الأعظمية والكاظمية.

**مشكلة البحث:**

يمكن تلخيص مشكلة البحث الرئيسة: ما طبيعية التحليل المكاني لخدمات مدارس التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية؟ ومن خلال السؤال الرئيسي يمكن إدراج الأسئلة الثانوية الآتية:

١- ما أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في توزيع خدمات التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية؟

٢- هل تتوزع مدارس التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية بصورة متوازنة ومتساوية؟

#### فرضية البحث:

افترض البحث أنه لم تحقق الخدمات التعليمية في بلديتي الأعظمية والكاظمية الكفاءة والكفاية في توزيعها المكاني، إذ اتسمت بعدم التوازن في توزيعها بين الأحياء السكنية، فضلاً عن عدم تطابقها مع المعايير التخطيطية المعمول بها. كما أن:

- ١- هناك متغيرات اقتصادية دفعت أولياء الأمور لاختيار مدارس التعليم الأهلي.
- ٢- تتوزع مدارس التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية بشكل غير متوازن مع حجم السكان على مستوى الأحياء.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- الكشف عن طبيعة التحليل المكاني لخدمات مدارس التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية.
- ٢- تحديد فيما إذا تتوزع مدارس التعليم الأهلي في بلديتي الأعظمية والكاظمية بصورة متوازنة ومتساوية.
- ٣- التعرف على المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الخدمات في المدارس الأهلية.

#### أهمية البحث:

- ١- تعد الخدمات التعليمية إحدى ملامح التحضر في المجتمعات المعاصرة.
- ٢- معرفة مدى تطبيق الضوابط والمعايير المتبعة في اختيار الموقع الملائم لإنشاء مدرسة.

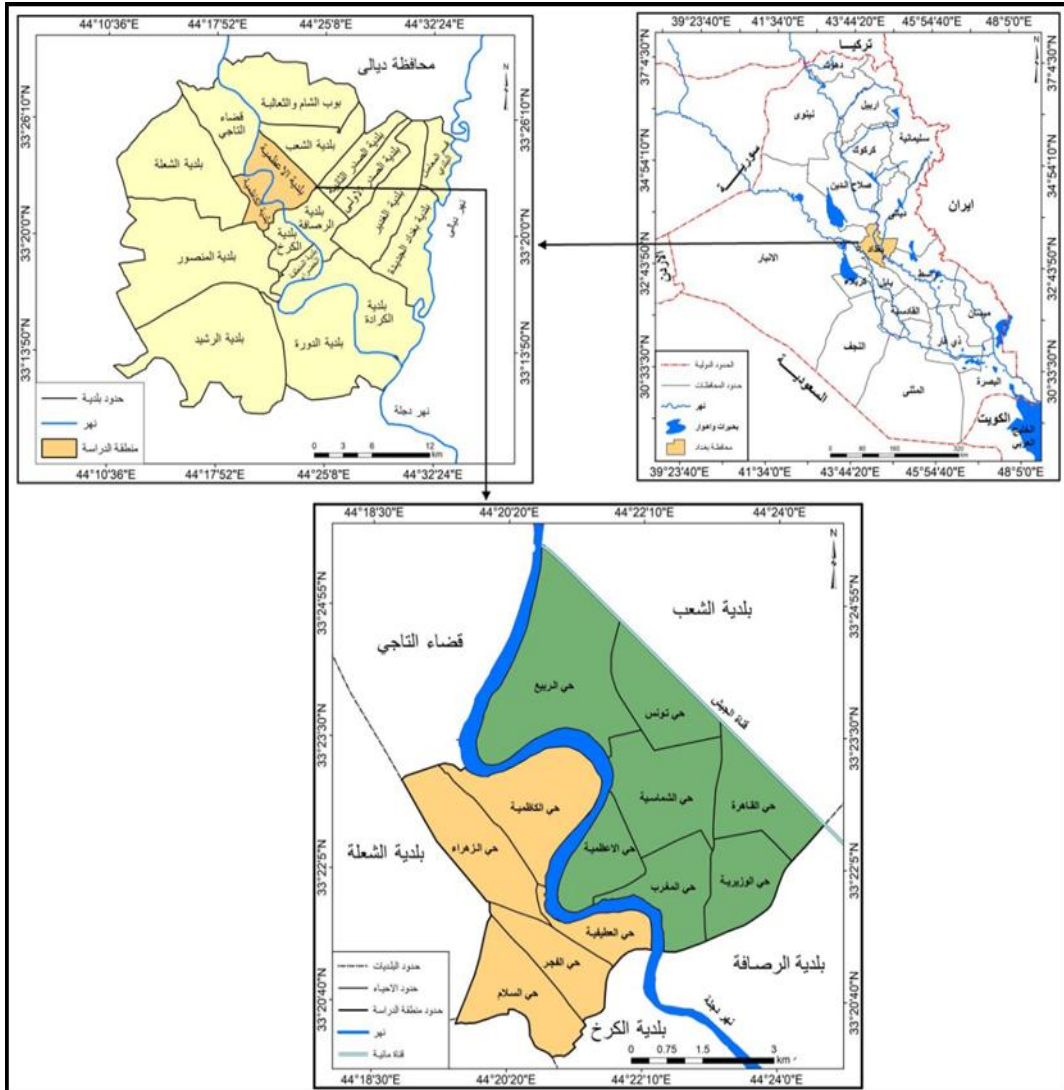
#### حدود منطقة البحث:

#### أولاً / الحدود المكانية:

تتمثل بالموقع الفلكي والجغرافي لبلديتي الأعظمية والكاظمية، إذ تقع بلدية الأعظمية في الجانب الشرقي من محافظة بغداد بين دائرتي عرض (٣٣°٥٠' - ٣٣°٢٥') شمالاً وخطي طول (4.2° - 4.25° - 0) شرقاً على الضفة الشرقية لنهر دجلة، ويحده من الشمال بلدية الطارمية ومن الجنوب بلدية الرصافة ومن الغرب نهر دجلة وبلغت مساحتها (٢٥.٥ كم) وتتكون من (٧) أحياء و(٢٨) محلة، أما الحدود المكانية لبلدية الكاظمية إذ تقع في الجانب الشمالي من محافظة بغداد بين دائرتي عرض (3.2° - 3.2° - 3°) شمالاً وخطي طول (4.2° - 4.19° - 1°) شرقاً على الضفة الشرقية لنهر دجلة، ويحدها من الشمال قضاء التاجي ومن الجنوب بلدية الكرخ ومن الغرب بلدية ذات

السلاسل، وبلغت مساحتها (٦.٢ كم) وتتكون من (٥) أحياء و(٢١) محلة ينظر الخريطة (١).

الخريطة (١) موقع بلديتي الأعظمية والكاظمية من مدينة بغداد لسنة ٢٠٢٢.



المصدر: أمانة بغداد، قسم التصميم الأساسية، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، لسنة ٢٠٢٢، مقياس الرسم ١: ٢٤٠٠٠.

## ٢- الحدود الزمانية:

تمثلت الحدود الزمانية بدراسة واقع المدارس الأهلية الحالي في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة (٢٠٢٢). والدراسة الميدانية سنة ٢٠٢٣ وزعت من خلالها استمارات الاستبيان على عينة من الطلاب في بلديتي الأعظمية والكاظمية البالغ عددها (١١٣٩) أستمارة منها (٥٧٣) في بلدية الأعظمية و(٥٦٦) في بلدية الكاظمية وهو حجم العينة

المسحوبة من مجتمع البحث ينظر الملحق (١). وتم استخراج هذه العينة من خلال المعادلة التالية (60-59, p) (Steven K. Thompson, 2012):<sup>(\*)</sup>

$$n = [(N-1) * (d^2 \div Z^2)] + p(1-p)$$

### المبحث الأول

#### التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في بلديتي الأعظمية والكاظمية.

شكلت المدارس الأهلية انتقاله حضارية مهمة في مضمار التعليم في العراق، لكثرة ما حظى به من اهتمام ورعاية كبيرة من قبل الدولة الراعية الأولى، فضلاً عن الجهود المبذولة من قبل نشاطات القطاع الخاصة، ومع بداية التغير السياسي من نظام الملكي إلى جمهوري، حصل إقبال واسع وشديد على التعليم، مما دفع الحكومة إلى فتح مدارس جديدة أخرى من أجل استيعاب الزيادة الكبيرة من الراغبين بالتعليم، لذا واجهت الحكومة مشكلة الأبنية المدرسية نتيجة ضغط الأعداد الكبيرة الجديدة، وقد وجدت الوزارة أسلوباً سريعاً في مواجهة تلك المشكلة تمثل في ازدواج الدوام ما بين المدارس واستئجار أبنية خاصة، كما تم تهيئة أعداد جديدة من المعلمين والمدرسين من المفصولين السياسيين، ومن ثم فتح باب التعيينات والدورات المكثفة السريعة (سوسه، ١٩٨٦، ص ١٦٥) (susah) ولعل ذلك الضغط أدى إلى فتح الأبواب أمام التعليم الخاص في المدارس الأهلية والأجنبية (الفتيان، ٢٠٠١، ص ٨٨) (alfitityan) وكانت حصة المدارس الأهلية والأجنبية من ذلك العدد الكلي للتلاميذ هو (١٨٨٤٥) تلميذ وتلميذة، أي أن نسبة تلاميذ المدارس الأهلية والأجنبية كانت لا تزيد عن ٣% وارتفعت أعداد المقبولين إلى (٦٤٢٦٦٥) تلميذ وتلميذة لسنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠، وفي السنة التالية ارتفعت مجدداً أعداد المقبولين سنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ إلى (٧٦٠٠٠٠) ألف تلميذ وتلميذة (النجار، ٢٠٢٢، ص ٩١) (alnajaar) وكانت هذه الزيادة النسبية هي قرابة الضعف إلا قليل عن السنة الأساس ١٩٥٧ - ١٩٥٨، على افتراض أن أعداد السكان بقيت على حالها، بينما قدرت وفقاً لإحصاء السكان ممن هم في الدراسة بنسبة ٧٧% بموجب التقرير سنوي للوزارة المعارف بعد سنتين من التغير في العراق، وإن صحت هذه الأرقام

<sup>(\*)</sup> تم استخراج حجم العينة وفق المعادلة:  $n = [(N-1) * (d^2 \div Z^2)] + p(1-p)$

حيث أن  $n$  = حجم العينة  $N$  = حجم المجتمع الذي أخذت منه العينة.  $Z$  = القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به وتساوي (١.٩٩)  $P$  = احتمال الخطأ ويساوي (٠.٠٤). وكالاتي:

١- قضاء الأعظمية: بلغت عدد الاستثمارات (٥٧٣) وبنسبة بلغت (٧.٤%) من حجم المجتمع والبالغ عددهم (٧٧٥٢) طالب.

٢- قضاء الكاظمية: بلغت عدد الاستثمارات (٥٦٦) وبنسبة بلغت (٨.٦%) من حجم المجتمع والبالغ عددهم (٦٥٥٥) طالب.

الواردة، لكننا لا نشك أبداً في وجود زيادة عددية غير قليلة في أعداد التلاميذ (فيضي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥). (faydi).

#### توزيع المدارس الأهلية لسنة ٢٠٢٢.

هنالك إقبال كبير على المدارس الأهلية في العراق، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار السياسة العامة للدولة، والتي كانت تدعو لتدعيم القطاع العام على حساب القطاع الخاص في كافة القطاعات ومنها قطاع التعليم، ومع ذلك يتبين أن المدارس الأهلية كسبت ثقة الناس والحكومة على الرغم من دعمه للمدارس الحكومية أولاً، فقد جاء في الوثائق الرسمية للدولة أن وزارة المعارف غُيّت بوضع المدارس الأهلية بحيث تكون مع المدارس الرسمية في مستوى واحد (العبيدي، ١٩٧٠ ، ص ٧٧) (alobaidi) وسيتم تناول المدارس الأهلية كالاتي:

#### ١ - عدد المدارس الابتدائية الأهلية:

يلاحظ من الجدول (١) أن عدد المدارس الابتدائية الأهلية في بلدية الأعظمية بلغت (٢٩) مدرسة، أما في بلدية الكاظمية فبلغ عدد المدارس الابتدائية (١٤) مدرسة. الجدول (١) التوزيع العددي للمدارس الأهلية حسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٢.

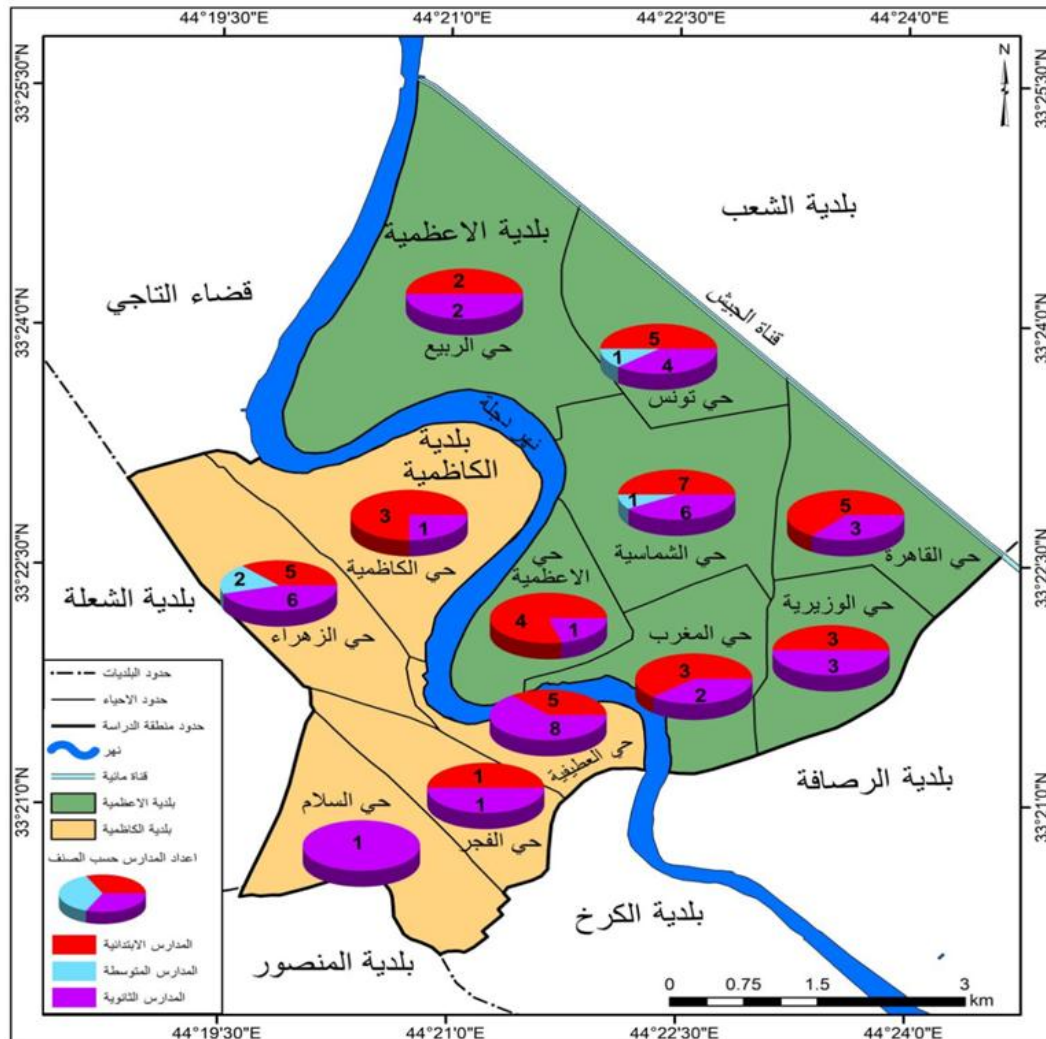
الأحياء	المدارس الابتدائية	المدارس المتوسطة	المدارس الثانوية
حي الأعظمية	4	-	1
حي الربيع	2	-	2
حي المغرب	3	-	2
حي القاهرة	5	-	3
حي الوزيرية	3	-	3
حي الشماسية	7	1	6
حي تونس	5	1	4
المجموع	29	2	21
حي الكاظمية	3	-	1
حي الزهراء	5	2	6
حي الفجر	1	-	1
حي العطيفية	5	-	8
حي السلام	-	-	1
المجموع	14	2	17

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الأولى وتربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط والمتابعة، (بيانات غير منشورة) ، لسنة ٢٠٢٢.



يتضح من الجدول (١) والخريطة (٢) وفي بلدية الأعظمية أن حي الشماسية سجل عدد مدارس بلغ (٧) مدرسة، ويرجع سبب ارتفاعها إلى ارتفاع عدد سكان الحي الذي يحتل المرتبة الثانية، وكذلك وجود مواقع متميزة لفتح مدارس أهلية، وسجل حي الربيع أقل عدد بلغ (٢) مدرسة، وعلى الرغم من ارتفاع عدد سكان الحي الذي جاء بالمرتبة الأولى إلا أنه توجد في الحي (٢٠) مدرسة حكومية ابتدائية تستوعب أعداد الطلاب الجدد، أما في أحياء بلدية الكاظمية تبين تصدر حي الزهراء وحي العطيفية المرتبة الأولى وبعدد مدارس بلغ (٥) مدرسة لكل منهما، وذلك بسبب الموقع المتميز، فضلاً عن ارتفاع المستوى المعيشي لسكان تلك الأحياء، وجاء حي الفجر بمدرسة واحدة، أما حي السلام فلا توجد مدرسة ابتدائية فيه، ويرجع سبب ذلك إلى انخفاض المستوى المعيشي لسكان هذه الأحياء، فضلاً عن وجود (١٠) مدارس حكومية ابتدائية في حي السلام.

الخريطة (٢) التوزيع العددي للمدارس الأهلية حسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٢.



المصدر: الجدول (١).



## ٢ - المدارس المتوسطة الأهلية:

من أجل قياس درجة التطور الحقيقي النسبي لتجربة التعليم الثانوي الأهلي في العراق، تصل الدراسة المتوسطة إلا بعد ست سنوات من سنة التغيير الأساس، والإعدادية بعد تسع سنوات، وهناك مدارس ثانوية تجمع بين الدراسة المتوسطة والإعدادية، ومع ذلك فقد تم اعتماد معدل وسطي عام وبنفس المعيار المقارن، لتكون النتائج أكثر علمية وموضوعية (يو أوبنهايم، ١٩٨٦، ص ٨٣) (yuaweinheim)

يلاحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) أن عدد المدارس المتوسطة الأهلية في بلدية الأعظمية بلغت مدرستين فقط، واحدة في حي الشماسية والأخرى في حي تونس، وفي بلدية الكاظمية بلغ عدد المدارس المتوسطة مدرستين فقط في حي الزهراء.

## ٣ - المدارس الثانوية الأهلية:

يلاحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) أن عدد المدارس الثانوية الأهلية في بلدية الأعظمية بلغت (٢١) مدرسة إذ سجل حي الشماسية أعلى عدد بلغ (٦) مدارس، وجاء حي الأعظمية بأدنى عدد بمدرسة واحدة فقط، وسجل حي الربيع وحي المغرب مدرستين لكل منهما، أما في بلدية الكاظمية بلغ عدد المدارس الثانوية (١٧) مدرسة، وجاء حي العطيفية بأعلى عدد بلغ (٨) مدارس، وحي الزهراء (٦) مدرسة، وسجلت أحياء (الكاظمية، الفجر، السلام) مدرسة واحدة لكل منها.

ولأجل إظهار صورة التباين المكاني لمجموع المدارس ولكافة المراحل في منطقة الدراسة سوف يتم دراستها وفق الدرجة المعيارية<sup>(٣\*)</sup> (العتبي، ٢٠١٣، ص ٨٤ و ١١٦ و ١٢٦)، **alatabi** ويلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٣) ثمة تباين مكاني لمجموع المدارس في أحياء بلدية الأعظمية والتي انتظمت وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكالاتي:-

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر) : ظهر المستوى في حي الشماسية وحي تونس وبنسبة بلغت (٢٦.٩% ، ١٩.٢%) بالتتابع، ويرجع سبب ارتفاع عدد المدارس فيهما إلى ارتفاع المستوى المعيشي لأسر تلك الأحياء، فضلاً عن ارتفاع المستوى الثقافي والعلمي، وارتفاع عدد السكان في حي الشماسية.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠): وجاء حي القاهرة منفرداً ضمن المستوى وبنسبة (١٥.٤%).

<sup>(٣\*)</sup> معادلة حساب الدرجة المعيارية :  $(X - X^-) / S$  حيث أن :  $Z$  = الدرجة المعيارية  $X$  = أي قيمة من قيم المتغير  $X^-$  = الوسط الحسابي  $S$  = الانحراف المعياري  $n$  = عدد القيم

$$s = (x - x^-) / \sqrt{2n-1}$$

$$x^- = \sum x_n / n \quad \text{معادلة الوسط الحسابي}$$

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - ٠.٤٩) : وجاء حي الوزيرية منفرداً ضمن المستوى ونسبة (١١.٦%).

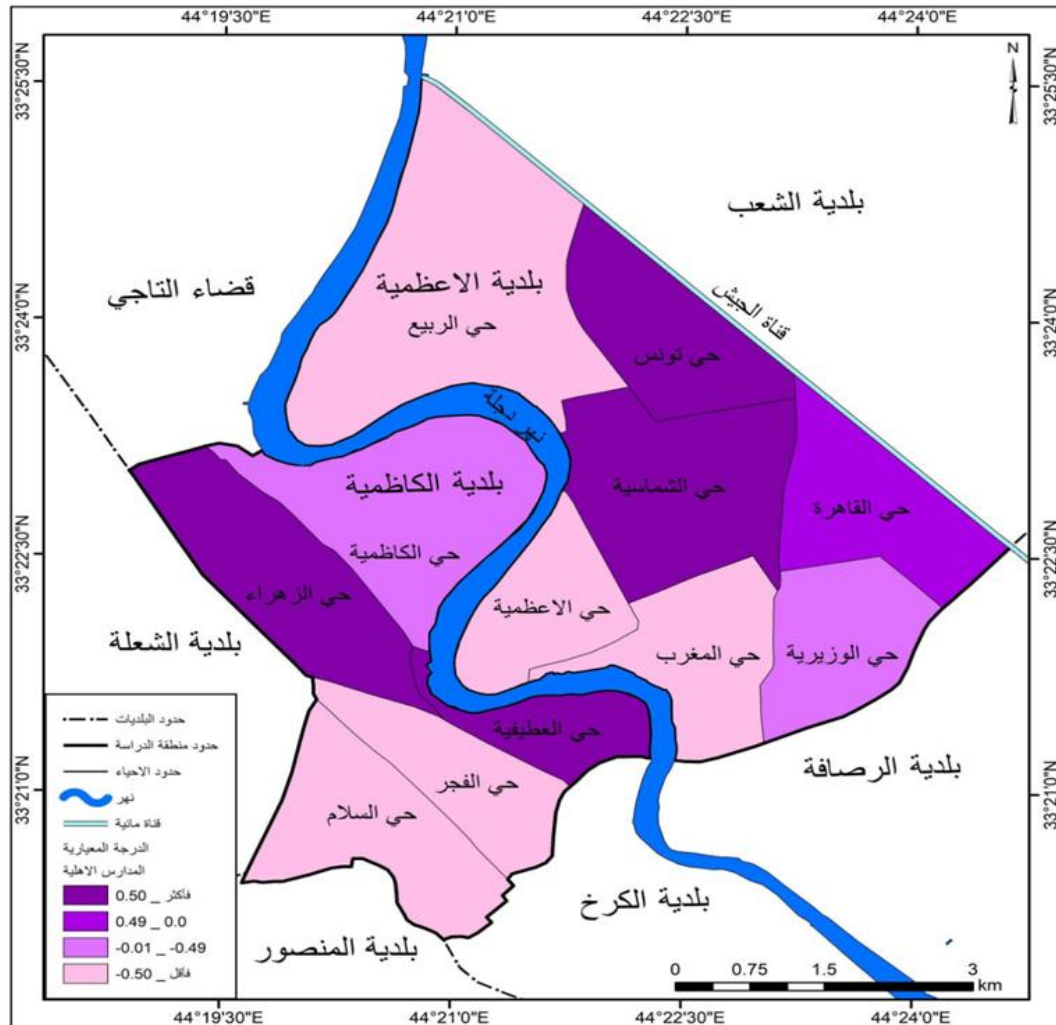
المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل): وظهر المستوى في ثلاث أحياء هي (الأعظمية، المغرب، الربيع) ونسبة (٩.٦% ، ٩.٦% ، ٧.٧%) على التوالي، ويعود سبب قلة عدد المدارس في تلك الأحياء إلى عدم وجود مساحات كافية لإنشاء مدارس جديدة، وكذلك إلى خصوصية الأسر التي لا تسمح بتأجير بيوتهم لفتح مدارس أهلية، فضلاً عن قلة عدد السكان في حي المغرب، ارتفاع عدد المدارس الحكومية في حي الربيع.

الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لمجموع المدارس الأهلية وفق الدرجة المعيارية وحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٢.

الأحياء	المجموع الكلي للمدارس	النسبة المئوية	الدرجة المعيارية
حي الأعظمية	5	9.6	-0.74
حي الربيع	4	7.7	-1.05
حي المغرب	5	9.6	-0.74
حي القاهرة	8	15.4	0.18
حي الوزيرية	6	11.6	-0.43
حي الشماسية	14	26.9	2
حي تونس	10	19.2	0.78
المجموع	52	100	
الوسط الحسابي	14.29	الانحراف المعياري	6.31
حي الكاظمية	4	12.1	-0.49
حي الزهراء	13	39.4	1.2
حي الفجر	2	6.1	-0.86
حي العطيفية	13	39.4	1.2
حي السلام	1	3	-1.05
المجموع	33	100	
الوسط الحسابي	20	الانحراف المعياري	16.11

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الأولى وتربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط والمتابعة، (بيانات غير منشورة) ، لسنة ٢٠٢٢.

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية وفق الدرجة المعيارية في أحياء بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٢.



المصدر: الجدول (٢).

أما على مستوى أحياء بلدية الكاظمية ومن خلال الجدول (٢) والخريطة (٣) يلاحظ وجود تباين مكاني لمجموع عدد المدارس والتي أنتظمت حسب الدرجة المعيارية في ثلاثة مستويات وكالاتي:

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر): ظهر المستوى في حي الزهراء وحي العطيفية وبنسبة بلغت (٣٩.٤%) لكل منهما، وهي من الأحياء الراقية التي يعيش سكانها بمستوى معيشي مرتفع، فضلاً عن ارتفاع المستوى العلمي، فضلاً عن ارتفاع عدد السكان في حي الزهراء.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠): لم يظهر المستوى في أي حي من أحياء بلدية الكاظمية.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - ٠.٤٩) : وجاء حي الكاظمية منفرداً ضمن هذا المستوى ونسبة بلغت (١٢.١%).

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل) : وظهر المستوى في حي الفجر وحي السلام ونسبة بلغت (٦.١% ، ٣.٠%) على التوالي، ويعود سبب قلة عدد المدارس في تلك الأحياء إلى انخفاض المستوى المعيشي للسكان، فضلاً عن قلة عدد السكان في حي الفجر.

### المبحث الثاني

#### المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الخدمات التعليمية في المدارس الأهلية

شهد العالم متغيرات اقتصادية عديدة أسهمت في الانتقال من الصراع الفكري الأيديولوجي إلى الصراع والتنافس الاقتصادي، فقد أصبح الاقتصاد المحرك الأساسي للنظام العالمي الجديد، وأصبحت المشكلات الاقتصادية المستعصية عالمية بمفهومها الواسع. وكان من أبرز تلك المتغيرات تسارع وتأثر الثورة العلمية والتكنولوجية، واتساع ظاهرة التكتلات الاقتصادية الدولية والإقليمية، وإنشاء منظمة التجارة العالمية لإدارة النظام التجاري العالمي وغيرها من المتغيرات (الحيالي، ٢٠٠٨ ، ص ١٥١). (AIHAYAli) أولاً / المهنة:

هي نمط من التوظيف ويشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد فهي أكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل منفرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديدة بالرضا والقبول خلال حياته العملية المهنية، وتتميز المهنة بأنها أرفع من أن تكون حرفة أو صنعة ذلك لأن المهنة مقومات وركائز يصعب على الكثير من الحرف أو الأعمال أن تقابله أو تحققها (توفيق، ١٩٩٥ ، ص ٧٣) (TWFiq).

يتضح من الجدول (٣) إن مهنة موظف سجلت أعلى نسبة (٦٠.٢%) في بلدية الأعظمية وجاءت مهنة أعمال حرة بنسبة (٢١.٣%) وسجلت مهنة عاطل أقل نسبة بلغت (٤.٢%) ويرجع سبب ذلك إلى أن سكان بلدية الأعظمية معظمهم من الموظفين نتيجة لإكمالهم الدراسة الجامعية، أما في بلدية الكاظمية جاءت مهنة موظف بأعلى نسبة (٥٩.٩%) وجاءت مهنة أعمال حرة بنسبة (٢٩.٩%) وأقل نسبة سجلت لمهنة عاطل وبلغت (٢.٦%)، وسيتم دراسة المهنة كمتغير اقتصادي كالآتي:

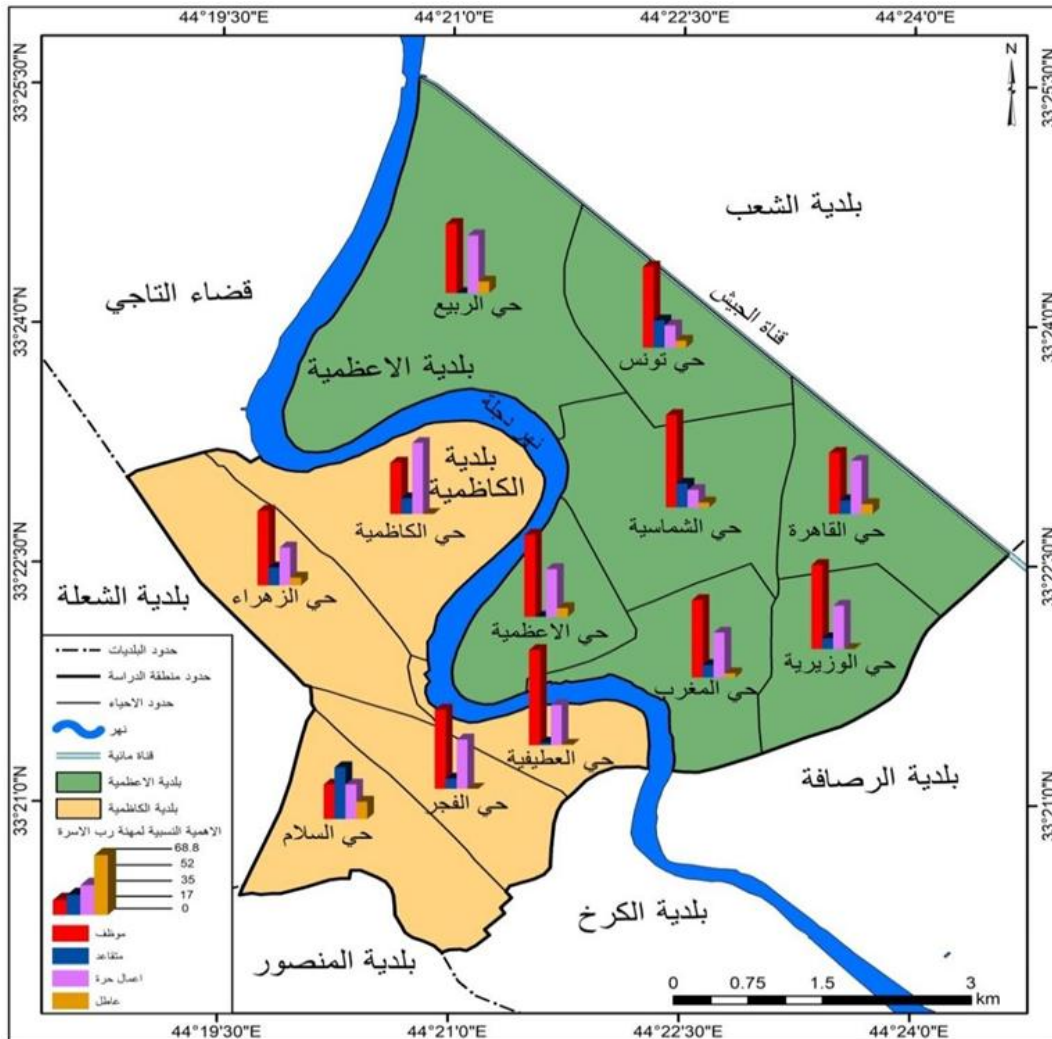
## الجدول (٣)

التوزيع العددي والأهمية النسبية لمهنة رب الأسرة ووفق الدرجة المعيارية لمهنة (موظف) بحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.

المجموع	الأهمية النسبية	عاطل	الأهمية النسبية	أعمال حرة	الأهمية النسبية	متقاعد	الدرجة المعيارية	الأهمية النسبية	موظف	الأحياء
32	6.2	2	34.4	11	0.0	0	0.38	59.4	19	حي الأعظمية
12	8.3	1	41.7	5	0.0	0	-0.89	50.0	6	حي الربيع
34	2.9	1	32.4	11	8.8	3	-0.09	55.9	19	حي المغرب
70	7.1	5	38.6	27	10.0	7	-1.66	44.3	31	حي القاهرة
51	0.0	0	31.4	16	7.8	4	0.57	60.8	31	حي الوزيرية
238	3.4	8	12.6	30	17.2	41	1.38	66.8	159	حي الشماسية
136	5.1	7	16.2	22	19.9	27	0.30	58.8	80	حي تونس
573	4.2	24	21.3	122	14.3	82		60.2	345	المجموع
7.41			الأنحراف المعياري			56.57			الوسط الحسابي	
35	0.0	0	51.4	18	11.4	4	-0.65	37.2	13	حي الكاظمية
233	5.6	13	27.4	64	12.9	30	0.33	54.1	126	حي الزهراء
14	0.0	0	35.7	5	7.2	1	0.50	57.1	8	حي الفجر
276	0.4	1	29.0	80	1.8	5	1.18	68.8	190	حي العطيفية
8	12.5	1	25.0	2	37.5	3	-1.35	25.0	2	حي السلام
566	2.6	15	29.9	169	7.6	43		59.9	339	المجموع
17.3			الأنحراف المعياري			48.44			الوسط الحسابي	

المصدر: البحث الميدانية، أستمارة الأستبيان، لسنة ٢٠٢٣.

الخريطة (٤) توزيع الأهمية النسبية لمهنة رب الأسرة بحسب الأحياء  
في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.



#### ١ - موظف:

يلاحظ من خلال الجدول (٣) والخريطة (٤) أن حي الشماسية في بلدية الأعظمية سجل أعلى نسبة بلغت (٦٦.٨%) وأقل نسبة سجلت في حي القاهرة بلغت (٤٤.٣%)، أما في بلدية الكاظمية جاء حي العطيفية بأعلى نسبة لمهنة موظف بلغت (٦٨.٨%) وأقل نسبة سجلت في حي السلام (٢٥.٠%).

#### ٢ - متقاعد:

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) والخريطة (٤) أن مهنة متقاعد في بلدية الأعظمية سجلت أعلى نسبة في حي تونس بلغت (١٩.٩%) وأقل نسبة (٠.٠%) في أحياء الأعظمية والربيع، أما في بلدية الكاظمية جاء حي السلام بأعلى نسبة بلغت (٣٧.٥%) وأقل نسبة في حي العطيفية بلغت (١.٨%).



## ٣- أعمال حرة:

يلاحظ من خلال الجدول (٣) والخريطة (٤) تصدر حي الربيع لمهنة أعمال حرة في بلدية الأعظمية وبنسبة (٤١.٧%)، وسجلت أقل نسبة في حي الشماسية وبلغت (١٢.٦%)، أما في بلدية الكاظمية يلاحظ أن حي الكاظمية سجل أعلى نسبة بلغت (٥١.٤%) في حين بلغت أدنى نسبة في حي السلام (٢٥.٠%).

## ٤- عاطل عن العمل:

يلاحظ من خلال الجدول (٣) والخريطة (٤) جاء حي الربيع بالمرتبة الأولى للعاطلين عن العمل في بلدية الأعظمية وبنسبة (٨.٣%)، وسجلت أقل نسبة في أحياء الكاظمية والفجر وبلغت (٠.٠%).

ويتضح من الجدول (٣) والخريطة (٥) أن مهنة موظف سجلت أعلى نسبة من بين المهن الأخرى وثمة تباين مكاني على مستوى أحياء بلدية الأعظمية والتي انتظمت على وفق الدرجة المعيارية في أربعة مستويات وكالاتي:

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر): ظهر المستوى في أحياء الشماسية والوزيرية وبأهمية نسبية (٦٦.٨% ، ٦٠.٨%) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك إلى ثقافة هذه المناطق واهتمامهم بالمستوى التعليمي لذلك يفضلون المدارس الأهلية.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : توزع المستوى في أحياء الأعظمية وتونس وبنسبة (٥٩.٤% ، ٥٨.٨%) بالتتابع.

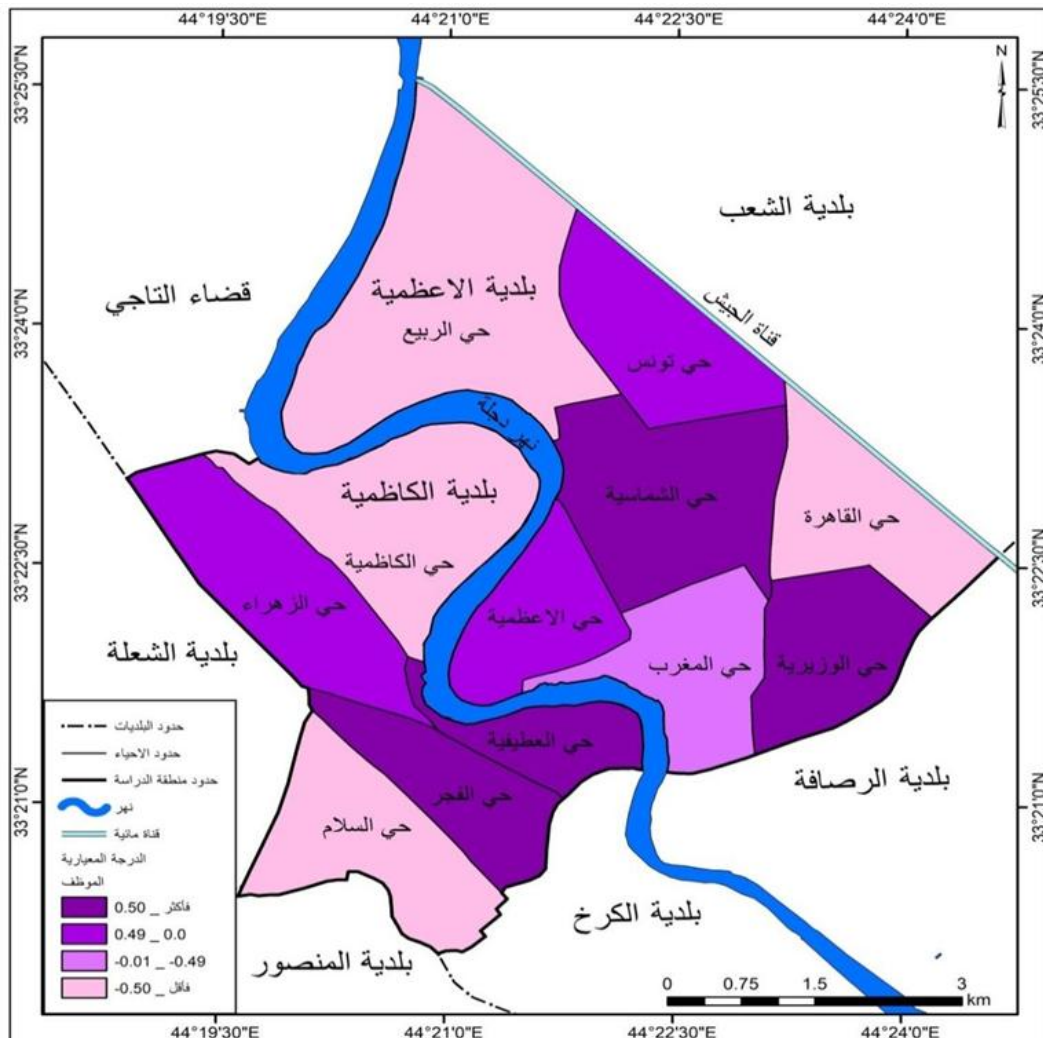
المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : ظهر المستوى في حي المغرب وبنسبة (٥٥.٩%).

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل): تضمن أحياء الربيع والقاهرة وبنسبة (٥٠.٠% ، ٤٤.٣%) بالتتابع، وذلك بسبب قلة المدارس الأهلية في هذه الأحياء وبالتالي قلة أعداد المبحوثين من الموظفين فيها.

أما في بلدية الكاظمية يلاحظ من الجدول (٣) والخريطة (٥) فثمة تباين مكاني لمهنة موظف على مستوى الأحياء والتي انتظمت على وفق الدرجة المعيارية في ثلاثة مستويات وكالاتي:

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر): شمل المستوى أحياء العطيفية والفجر وبنسبة (٦٨.٨% ، ٥٧.١%) على الترتيب، ويرجع سبب ذلك إلى ثقافة هذه المناطق واهتمامهم بالمستوى التعليمي لذلك يفضلون المدارس الأهلية.

الخريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمهنة موظف وفق الدرجة المعيارية وحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٣).

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : جاء حي الزهراء منفرداً ضمن المستوى ونسبة (٥٤.١%).

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : لم يظهر المستوى في أي حي من أحياء بلدية الكاظمية.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل) : جاء حي الكاظمية منفرداً في هذا المستوى ونسبة (٣٧.٢%) وذلك بسبب قلة الموظفين في هذا الحي لأن أغلب سكانه يشتغلون بالأعمال الحرة لوجود أكبر الأسواق التجارية في الحي.

## ثانياً / مقدار الدخل الشهري:

الدخل الشهري هو ما يحصل عليه الفرد من أجر مقابل عمل معين يقدمه سواء كان في القطاع الخاص أم العام (المظفر، ٢٠٠٢، ص ١٥٢)، (Aimuzafar) وهو الذي يحدد مستوى رفاهية الفرد وهناك علاقة قوية بين مستوى الدخل وزيادة عدد المدارس الأهلية فكلما ارتفع مستوى الدخل ارتفع الإقبال على المدارس الأهلية، إلا أن انخفاض الدخل يؤدي إلى عدم الإقبال عليها.

يتضح من الجدول (٤) إن مقدار الدخل الشهري (٥٠٠ - مليون) سجل أعلى نسبة (٣٣.٩%) في بلدية الأعظمية وجاء مقدار الدخل (مليون - مليون ونصف) بنسبة (٢٩.٧%) وسجل مقدار الدخل (أكثر من مليون ونصف) نسبة بلغت (٢٤.٤%) وجاء مقدار الدخل (أقل من ٥٠٠) بأقل نسبة بلغت (١٢.٠%)، ويرجع سبب ذلك إلى أن أولياء الأمور الطلاب في بلدية الأعظمية من ذوات الدخل المرتفع، أما في بلدية الكاظمية سجل مقدار الدخل الشهري (٥٠٠ - مليون) أعلى نسبة (٥١.٤%) وجاء مقدار الدخل (مليون - مليون ونصف) بنسبة (٢٥.١%) وسجل مقدار الدخل (أقل من ٥٠٠) نسبة بلغت (١٦.١%)، وسجل مقدار الدخل (أكثر من مليون ونصف) نسبة بلغت (٧.٤%) ويرجع سبب ذلك إلى أن أولياء الأمور الطلاب في بلدية الكاظمية من ذوات الدخل المتوسط، وسيتم دراسة مقدار الدخل الشهري كمتغير اقتصادي كالاتي:

## ١- مقدار الدخل (أقل من ٥٠٠ دينار عراقي):

يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٦) أن حي العطيفية تصدر الترتيب في بلدية الأعظمية بنسبة (٢٩.٤%) وجاء في الترتيب الأخير حي تونس بنسبة (٠.٠%)، أما على مستوى أحياء بلدية الكاظمية يلاحظ أن حي الزهراء سجل أعلى نسبة بلغت (٢٦.٢%) وجاء حي الفجر بأدنى نسبة بلغت (٧.١%).

## ٢- مقدار الدخل (من ٥٠٠ - مليون دينار عراقي):

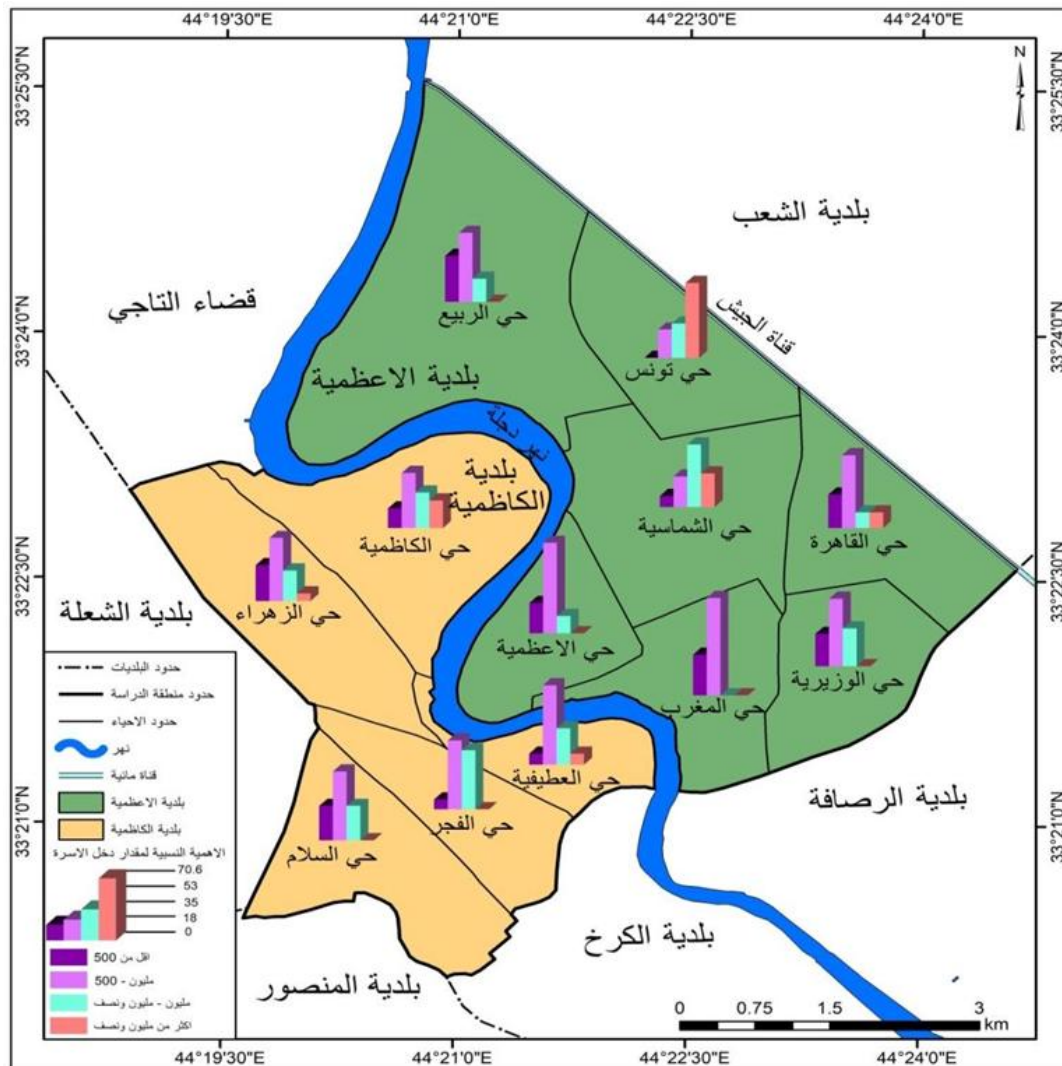
يلاحظ من الجدول (٤) والخريطة (٦) أن حي المغرب جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٠.٦%) وفي المرتبة الأخيرة جاء حي تونس بنسبة (٢٠.٠%)، أما في بلدية الكاظمية يلاحظ أن حي العطيفية جاء بأعلى نسبة بلغت (٥٧.٦%) وسجل حي الكاظمية أقل نسبة بلغت (٤٠.٠%).

الجدول (٤) التوزيع العددي والأهمية النسبية لمقدار دخل الأسرة الشهري/ دينار ووفق الدرجة المعيارية لمقدار الدخل (٥٠٠ - مليون) وبحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.

الاحياء	أقل من ٥٠٠	الأهمية النسبية	٥٠٠ -	الأهمية النسبية	الدرجة المعيارية	مليون - مليون ونصف	الأهمية النسبية	أكثر من مليون ونصف	الأهمية النسبية	المجموع
حي الأعظمية	7	21.9	21	65.6	0.94	4	12.5	0	0.0	32
حي الربيع	4	33.3	6	50.0	0.14	2	16.7	0	0.0	12
حي المغرب	10	29.4	24	70.6	1.20	0	0.0	0	0.0	34
حي القاهرة	17	24.3	37	52.9	0.29	8	11.4	8	11.4	70
حي الوزيرية	12	23.5	25	49.0	0.09	14	27.5	0	0.0	51
حي الشماسية	19	8.0	53	22.2	-1.29	108	45.4	58	24.4	238
حي تونس	0	0.0	28	20.6	-1.37	34	25.0	74	54.4	136
المجموع	69	12.0	194	33.9		170	29.7	140	24.4	573
الوسط الحسابي		47.27		الانحراف المعياري		19.42				
حي الكاظمية	5	14.3	14	40.0	-1.35	9	25.7	7	20.0	35
حي الزهراء	61	26.2	107	45.9	-0.43	52	22.3	13	5.6	233
حي الفجر	1	7.1	7	50.0	0.20	6	42.9	0	0.0	14
حي العطيفية	22	8.0	159	57.6	1.38	73	26.4	22	8.0	276
حي السلام	2	25.0	4	50.0	0.20	2	25.0	0	0.0	8
المجموع	91	16.1	291	51.4		142	25.1	42	7.4	566
الوسط الحسابي		48.7		الانحراف المعياري		6.44				

المصدر: البحث الميدانية، استمارة الاستبيان، لسنة ٢٠٢٣.

الخريطة (٦) توزيع الأهمية النسبية لمقدار دخل الأسرة الشهري/ دينار  
وبحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.



### ٣- مقدار الدخل (مليون - مليون ونصف) دينار عراقي:

ومن خلال الجدول (٤) والخريطة (٦) يتضح أن حي الشماسية ضمن بلدية الأعظمية سجل أعلى نسبة بلغت (٤٥.٤%)، وأقل نسبة سجلت في حي المغرب بلغت (٠.٠%)، وفي بلدية الكاظمية بلغت أعلى نسبة (٤٢.٩%) في حي الفجر، وأقل نسبة في حي الزهراء بلغت (٢٢.٣%).

### ٤- مقدار الدخل (أكثر من مليون ونصف) دينار عراقي:

يلاحظ من الجدول (٤) والخريطة (٦) أن حي تونس في بلدية الأعظمية سجل أعلى نسبة بلغت (٥٤.٤%) وجاءت أحياء الأعظمية والربيع والمغرب والوزيرية بأقل نسبة بلغت (٠.٠%) لكل منها، أما في بلدية الكاظمية تصدر حي الكاظمية الترتيب وبأعلى نسبة بلغت

(٢٠٠%) وجاء كل من حي الفجر والسلام بأدنى نسبة بلغت (٠.٠%) لكل منهما. ويلاحظ مما سبق أن مقدار الدخل (٥٠٠ - مليون) هو الأعلى من بين مقادير الدخل الأخرى ويتضح من الجدول (٤) والخريطة (٧) وجود تباين مكاني على مستوى أحياء بلدية الأعظمية والتي انتظمت على وفق الدرجة المعيارية في ثلاث مستويات وكالاتي: المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر): ظهر المستوى في كل من حي المغرب والاعظمية وبنسبة (٧٠.٦%، ٦٥.٦%) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك الى ارتفاع دخل أولياء الأمور في هذه الأحياء، فضلاً عن كونها من الأحياء الراقية التي يهتم سكانها بالجانب العلمي لذلك يفضلون المدارس الأهلية.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠): ظهر المستوى في أحياء القاهرة والربيع والوزيرية وبنسبة (٥٢.٩%، ٥٠.٠%، ٤٩.٠%) على التوالي. المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩): لم يظهر مستوى في أي حي من أحياء بلدية الأعظمية.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل): ظهر المستوى في حي الشماسية وتونس وبنسبة بلغت (٢٢.٢%، ٢٠.٦%) بالتتابع، ويرجع سبب انخفاض مستوى الدخل (٥٠٠ - مليون) إلى انخفاض مقدار الراتب الذي يتقاضاه أولياء الأمور في الوظيفة الحكومية في تلك الأحياء. أما في بلدية الكاظمية يلاحظ من الجدول (٤) والخريطة (٧) ثمة تباين مكاني لمقدار الدخل (٥٠٠ - مليون) على مستوى الأحياء والتي انتظمت وفق الدرجة المعيارية في ثلاث مستويات وكالاتي:

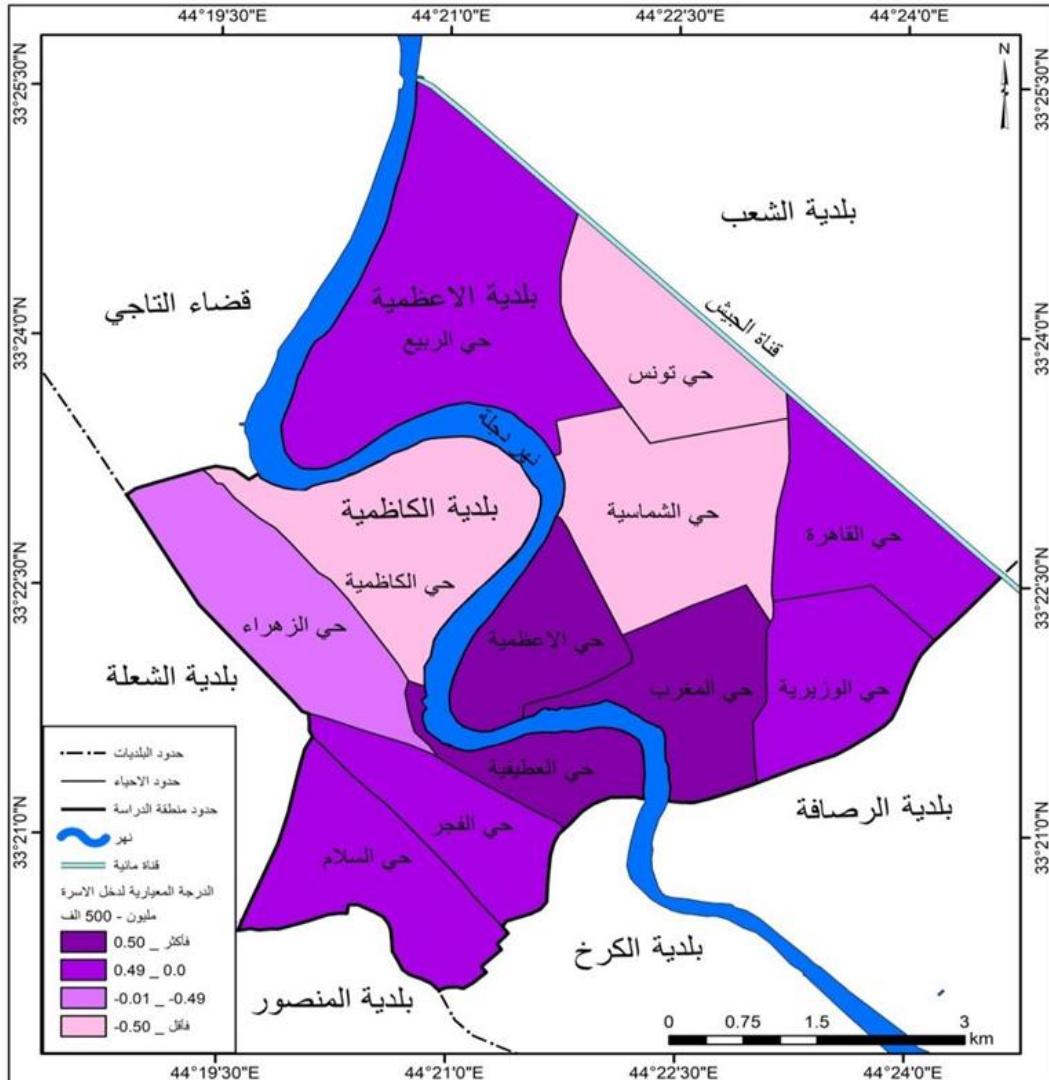
المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر): ظهر المستوى في حي العطيفية وبأهمية نسبية بلغت (٥٧.٦%) ويعد هذا الحي من أحياء بغداد الراقية ذات المستوى العلمي والثقافي وهذا ساعد على ارتفاع دخل السكان في هذا الحي لذلك يفضلون تسجيل أولادهم في المدارس الأهلية. المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠): ظهر المستوى في كل من حي الفجر والسلام بأهمية نسبية بلغت (٥٠.٠%) لكل منهما.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩): ظهر المستوى في حي الزهراء وبنسبة بلغت (٤٥.٩%).

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل): ظهر المستوى في حي الكاظمية وبنسبة بلغت (٤٠.٠%) ويرجع سبب انخفاض مقدار الدخل (٥٠٠ - مليون) إلى طبيعة الأعمال الحرة التي يمارسها سكان هذا الحي والتي يمتاز بعضها بانخفاض الأجور التي يتقاضاها أولياء أمور الطلبة.



الخريطة (٧) التوزيع الجغرافي لمقدار دخل الأسرة الشهري/دينار وعلى وفق الدرجة المعيارية لمقدار الدخل (٥٠٠ - مليون) وبحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣



المصدر: الجدول (٤).

### ثالثاً / مقدار المبلغ السنوي الذي ينفقه رب الأسرة:

ان عدم تحديد الأجور الدراسية التي يتم تقاضيتها نظير الدراسة في المدارس الأهلية، أو على أقل تقدير وضع القواعد الأساسية بتحديد سقفها الأعلى، تلافياً لفرض أجور عالية على المستفيدين من خدماتها على الرغم من أن النظام يمنح مجلس الوزراء من تحديد مقدار الأجور التي تستوفي لتأسيس المدارس الأهلية وتجديدها (حسين، ٢٠٢٣، ص ٥٦) (Hussein)، ومقابل الخدمات العلمية والتعليمية واللوجستية التي تقدمها المدارس الأهلية صار لازماً على أولياء أمور الطلبة أنفاق المبالغ التي يحددها المستثمر.

الجدول (٥) التوزيع العددي والأهمية النسبية لمقدار المبلغ السنوي الذي يدفعه رب الأسرة للمدارس الأهلية ووفق الدرجة المعيارية للمبلغ المدفوع (مليون ونصف) بحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣

الاحياء	مليون ونصف	الأهمية النسبية	الدرجة المعيارية	مليونين	الأهمية النسبية	ثلاثة مليون	الأهمية النسبية	أربعة مليون فأكثر	الأهمية النسبية	المجموع
حي الأعظمية	17	32.1	-0.69	22	41.5	6	11.3	8	15.1	53
حي الربيع	7	36.8	-0.51	8	42.1	0	0.0	4	21.1	19
حي المغرب	34	100	1.97	0	0.0	0	0.0	0	0.0	34
حي القاهرة	50	52.6	0.11	32	33.7	9	9.5	4	4.2	95
حي الوزيرية	41	63.1	0.52	14	21.5	6	9.2	4	6.2	65
حي الشماسية	142	38.9	-0.43	144	39.4	51	14.0	28	7.7	365
حي تونس	59	25.3	-0.96	114	48.9	60	25.8	0	0.0	233
المجموع	350	40.5		334	38.7	132	15.3	48	5.5	864
الوسط الحسابي	49.83		الانحراف المعياري		25.52					
حي الكاظمية	26	54.2	1.62	12	25.0	6	12.5	4	8.3	48
حي الزهراء	126	32.4	-0.93	138	35.5	81	20.8	44	11.3	389
حي الفجر	8	34.8	-0.65	8	34.8	3	13.0	4	17.4	23
حي العطيفية	181	41.9	0.18	96	22.2	99	22.9	56	13.0	432
حي السلام	5	38.4	-0.23	4	30.8	0	0.0	4	30.8	13
المجموع	346	38.2		258	28.5	189	20.9	112	12.4	905
الوسط الحسابي	40.34		الانحراف المعياري		8.54					

المصدر: البحث الميدانية، استمارة الاستبيان، لسنة ٢٠٢٣.

يلاحظ من خلال الجدول (٥) أن مقدار المبلغ السنوي (مليون ونصف دينار عراقي) الذي يدفعه رب الأسرة للمدارس الأهلية في بلدية الأعظمية جاء بالمرتبة الأولى وبأعلى نسبة (٤٠.٥%) وجاء بالمرتبة الثانية مقدار المبلغ (مليونين دينار) بنسبة بلغت (٣٨.٧%) وجاء ثالثاً مقدار المبلغ (ثلاثة مليون دينار) بنسبة بلغت (١٥.٣%) وفي المرتبة الأخيرة سجل مقدار المبلغ (أربعة مليون دينار) نسبة بلغت (٥.٥%)، أما في بلدية الكاظمية يتضح أن مقدار المبلغ السنوي (مليون ونصف دينار عراقي) جاء بأعلى نسبة (٣٨.٢%) وجاء بالمرتبة الثانية مقدار المبلغ (مليونين دينار) بنسبة (٢٨.٥%) وجاء ثالثاً مقدار المبلغ (ثلاثة مليون دينار) بنسبة بلغت (٢٠.٩%) وجاء بأقل نسبة مقدار المبلغ (أربعة مليون دينار) وبلغت (١٢.٤%)، ويرجع سبب هذا التباين في مقدار الإنفاق الى أن بعض الأسر لديها أكثر من تلميذ مسجل في المدارس الأهلية، فضلاً عن التباين في تقديم الخدمات من قبل تلك المدارس، وسيتم دراسة مقدار الإنفاق كمتغير اقتصادي وكما يأتي:

#### ١ - مقدار الإنفاق (مليون ونصف) دينار عراقي:

يلاحظ من معطيات الجدول (٥) والخريطة (٨) أن مقدار الإنفاق السنوي من قبل أولياء الأمور سجل أعلى نسبة في حي المغرب التابع لبلدية الأعظمية وبلغت (١٠٠%) وأقل نسبة سجلت في حي تونس وبلغت (٢٥.٣%)، أما في بلدية الكاظمية فسجلت أعلى نسبة إنفاق في حي الكاظمية وبلغت (٥٤.٢%) وسجلت أقل نسبة في حي الزهراء وبلغت (٣٢.٤%).

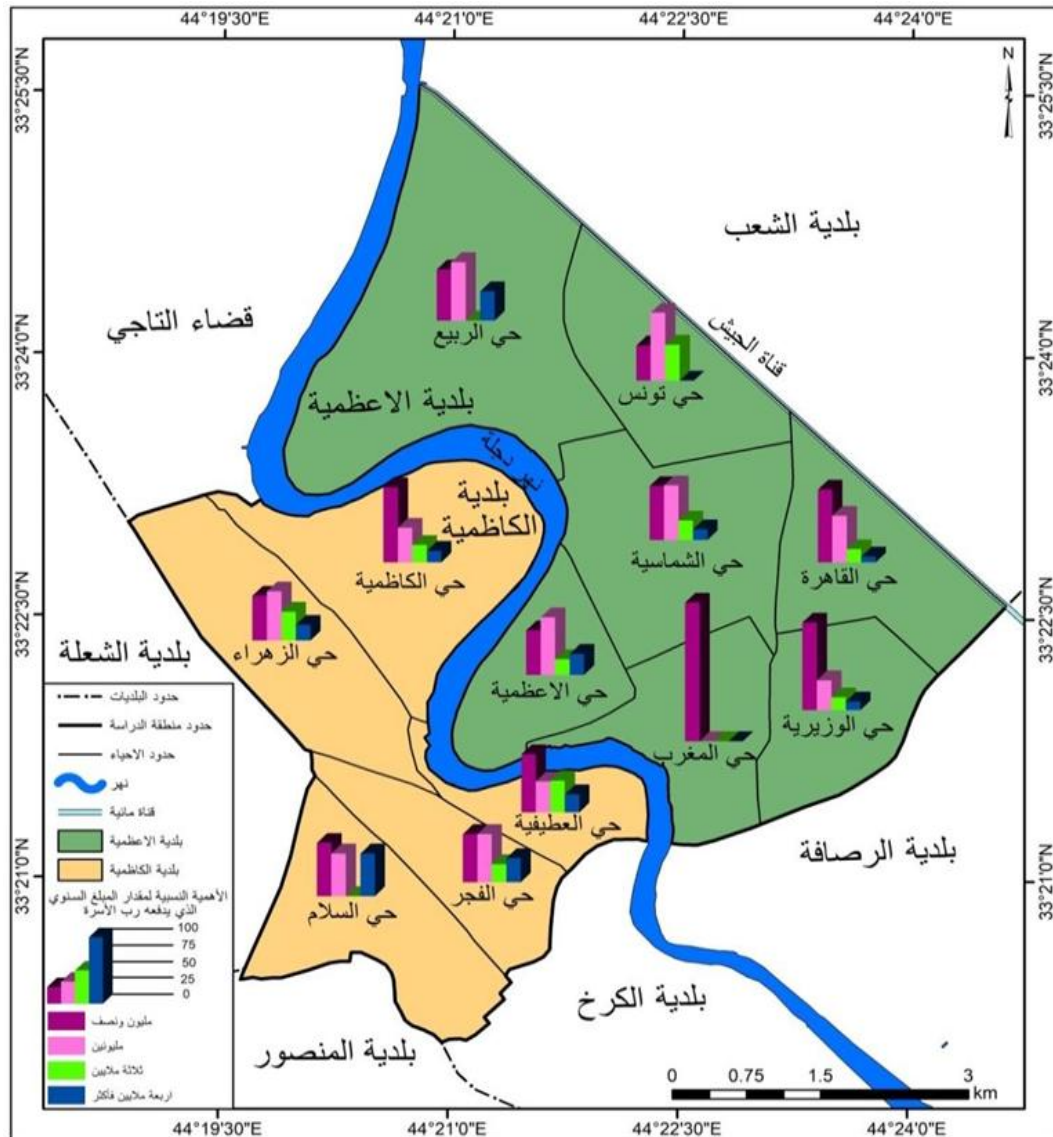
#### ٢ - مقدار الإنفاق (مليونين) دينار عراقي:

يلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٨) أن أعلى نسبة سجلت في حي تونس ضمن بلدية الأعظمية وبلغت (٤٨.٩%) وأدنى نسبة (٠.٠%) في حي المغرب، أما على مستوى أحياء بلدية الكاظمية فتصدر حي الزهراء الترتيب وبأعلى نسبة (٣٥.٥%) وسجلت أقل نسبة في حي العطيفية بلغت (٢٢.٢%).

#### ٣ - مقدار الإنفاق (ثلاثة ملايين) دينار عراقي:

ومن الجدول (٥) والخريطة (٨) يلاحظ وجود تباين مكاني على مستوى الأحياء في بلدية الأعظمية إذ سجلت أعلى نسبة (٢٥.٨%) في حي تونس وأدنى نسبة (٠.٠%) في كل من حي الربيع والمغرب، أما على مستوى أحياء بلدية الكاظمية يلاحظ أعلى نسبة بلغت (٢٢.٩%) في حي العطيفية وأدنى نسبة بلغت (٠.٠%) في حي السلام.

الخريطة (٨) التوزيع الجغرافي لمقدار المبلغ السنوي الذي يدفعه رب الأسرة للمدارس الأهلية بحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٥).

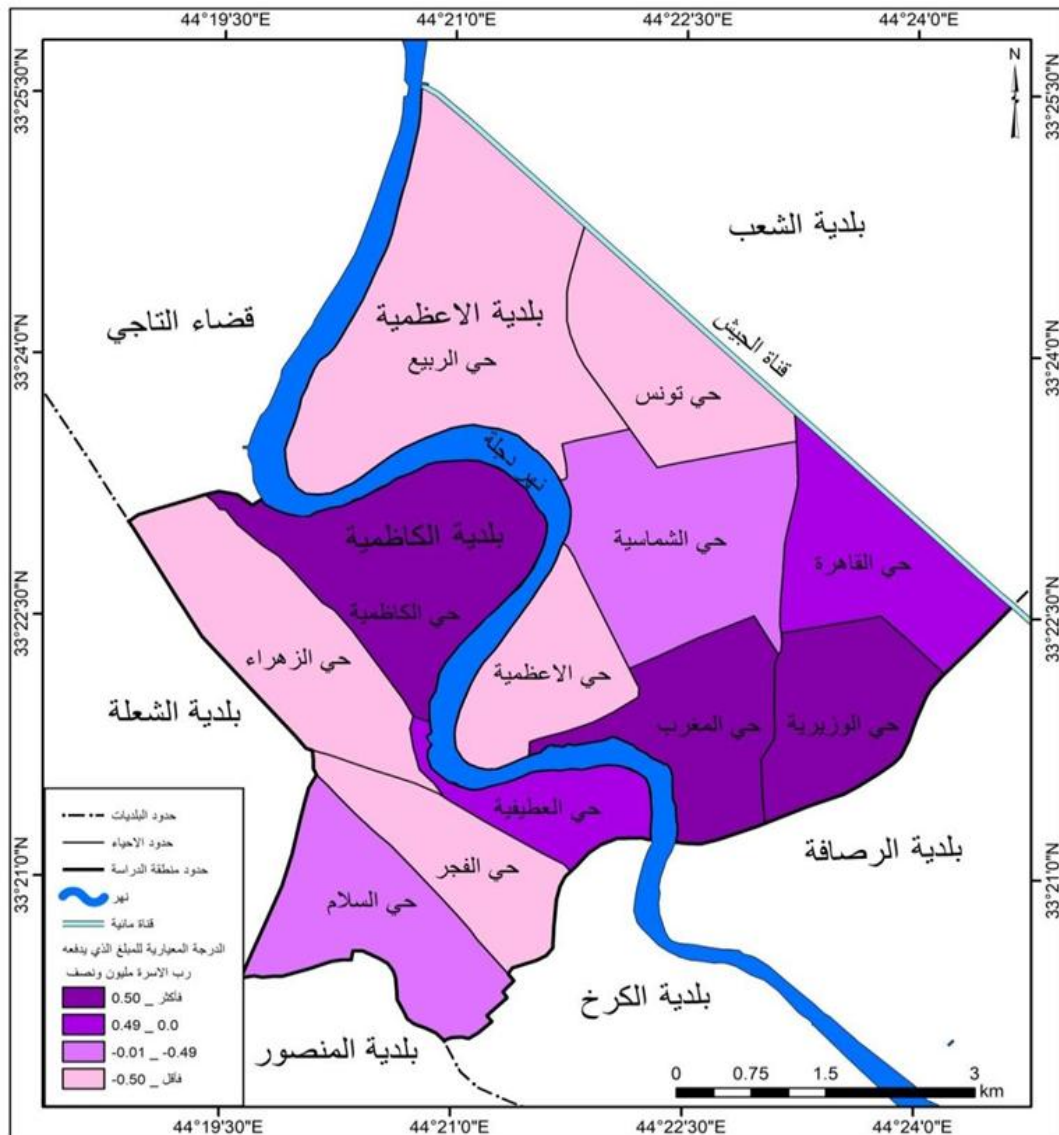
#### ٤ - مقدار الإنفاق (أربعة مليون فأكثر) دينار عراقي:

يتضح من الجدول (٥) والخريطة (٨) أن أعلى نسبة سجلها حي الربيع وبلغت (٢١.١%) على مستوى أحياء بلدية الأعظمية وأدنى نسبة سجلت في حي المغرب وحي تونس وبلغت (٠.٠%)، أما على مستوى الأحياء في بلدية الكاظمية أن حي السلام جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٣٠.٨%) وجاء في المرتبة الأخيرة حي الكاظمية وبنسبة بلغت (٨.٣%).

ويتبين من خلال ما تقدم أن مقدار المبلغ (مليون ونصف) الذي ينفقه رب الأسرة كان الأكثر من مبالغ الإنفاق الأخرى، إذ يلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٩) وجود تباين مكاني على مستوى الأحياء في بلدية الأعظمية والتي انتظمت على وفق الدرجة المعيارية في أربعة مستويات وكالاتي:

الخريطة (٩) التوزيع الجغرافي لمقدار المبلغ السنوي (مليون ونصف) الذي يدفعه رب الأسرة للمدارس الأهلية ووفق الدرجة المعيارية وبحسب الأحياء في بلديتي الأعظمية والكاظمية

لسنة ٢٠٢٣



المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر) : توزع المستوى في أحياء المغرب والوزيرية وبنسبة (١٠٠% ، ٦٣.١%) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك إلى المستوى التعليمي والثقافي، فضلاً عن ارتفاع مستوى الدخل للأسر في هذه الأحياء.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : ظهر المستوى في حي القاهرة بأهمية نسبية (٥٢.٦%).

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : ظهر المستوى في حي الشماسية وبنسبة بلغت (٣٨.٩%).

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل) : وتضمن المستوى أحياء الربيع والاعظمية وتونس وبنسبة بلغت (٣٦.٨% ، ٣٢.١% ، ٢٥.٣%) بالتتابع، ويعود السبب إلى قلة عدد الطلاب المسجلين في هذه الأحياء، فضلاً عن أغلب أولياء الأمور من الموظفين وذات الدخل المتوسط.

أما في بلدية الكاظمية ومن الجدول (٥) والخريطة (٩) يلاحظ وجود تباين مكاني لمقدار المبلغ (مليون ونصف) على مستوى الأحياء والتي انتظمت على وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكالاتي:

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ فأكثر) : ظهر المستوى في حي الكاظمية وبنسبة (٥٤.٢%) ويرجع سبب ذلك إلى ارتفاع دخل الأسرة في هذا الحي لذلك يفضلون تسجيل أولادهم في المدارس الأهلية.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : ظهر المستوى في حي العطيفية وبنسبة بلغت (٤١.٩%).

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : ظهر المستوى في حي السلام وبنسبة بلغت (٣٨.٤%).

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ فأقل): توزع المستوى في أحياء الفجر والزهراء وبنسبة (٣٤.٨% ، ٣٢.٤%) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك إلى قلة عدد المدارس الأهلية في حي الفجر، فضلاً عن انخفاض مستوى الدخل لبعض الأسر.



**النتائج:**

- ١- أن توزيع مواقع المدارس الأهلية غير عادل ويحتاج إلى دراسة أكثر وتخطيط مستقبلي، فالكثافة السكانية في كل حي ليس مبرر لنمط التوزيع، لأن الحي ربما تكون مساحته صغيرة .
- ٢- وجود تباين في توزيع المدارس الأهلية إذ تركز توزيع المدارس الابتدائية في بلدية الأعظمية، (٢٩) مدرسة موزعة على الأحياء وأغلبها في حي الشماسية، والمدارس المتوسطة والثانوية في حي الشماسية، أما في بلدية الكاظمية بلغت (١٤) مدرسة ابتدائية أغلبها في حي الزهراء والعطيفية والمتوسطة في حي العطيفية والثانوية في حي الزهراء .
- ٣- أثبت البحث أن أعداد المدارس الأهلية يكون توزيعها متأثراً بالعامل الاقتصادي إذ تم توزيعها في أحياء ذات مستوى الدخل الجيد.

**المقترحات:**

- ١- إلزام وزارة التربية بوضع شروط خاصة في اختيار مواقع المؤسسات التعليمية الأهلية.
- ٢- متابعة الأجور الدراسية في المدارس الأهلية من قبل وزارة التربية لاستيعاب أكبر عدد من الطلاب لكونها سائدة للمدارس الحكومية.
- ٣- ضرورة تحسين المدارس القائمة إذ كشفت الدراسة عن عدم ملائمة مواقعها.

## المراجع:

- Steven K. Thompson. (2012, p59-60). *Sampling, Third Edition*. WILEY.
- توفيق. عبد الرحمن (١٩٩٥ ، ص٧٣). غياب المهنة والمهنية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٢.
- حسين. كمال علي (٢٠٢٣ ، ص٥٦). التنظيم الدستوري والقانوني للتعليم الأهلي في العراق. مجلة القانون للدراسات والبحوث العلمية، المجلد ١٦، العدد ٢٦.
- الحيالي. عيادة سعيد حسين علي وإيمان عبد خضير الغريبوي (٢٠٠٨ ، ص١٥١). المتغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة وأثارها على الاقتصادات العربية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٤ ، العدد ٥٠.
- سوسه، أحمد (١٩٨٦، ص١٦٥). حياتي في نصف قرن، ط١. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- العبيدي. غانم سعيد (١٩٧٠، ص٧٧). التعليم الأهلي في العراق بمرحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره وأشكاله، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة بغداد.
- العتيبي. سامي عزيز وأياد عاشور الطائي (٢٠١٣، ص٨٤ و ١١٦ و ١٢٦). الإحصاء والنمذجة في الجغرافية. بغداد: مطبعة الإمارة.
- الفتيان. مالك (٢٠٠١، ص٨٨). التعليم في العراق القديم. مجلة المورد، العدد الأول ، بغداد.
- فيضي. سليمان (٢٠٠٠، ص٥٥). مذكرات سليمان فيضي، ط٤. بغداد.
- المظفر. محسن عبد الصاحب (٢٠٠٢، ص١٥٢). الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، ط١. ليبيا: دار الشموع الثقافية.
- النجار. جميل موسى (٢٠٢٢ ، ص٩١). التعليم في العهد العثماني الأخير (١٨٦٩ - ١٩١٨)، ط١. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- يوا وبنهايم. (١٩٨٦ ، ص٨٣). بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، ط٢. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

## References

- Tawfiq, Abdul Rahman (1995, p. 73). The absence of profession and professionalism. Professor Magazine for Humanities and Social Sciences, Volume 4, Issue 2.
- Hussein. Kamal Ali (2023, p. 56). The constitutional and legal organization of private education in Iraq. Journal of Law for Scientific Studies and Research, Volume 16, No. 26.
- Al -Hayali. Contemporary global economic variables and their effects on Arab absorptions. Professor Magazine for Humanities and Social Sciences, Volume 14, No. 50.
- Steven K. Thompson. (2012, p59-60). *Sampling, Third Edition*. WILEY.
- Sousa, Ahmed (1986, p. 165). My life in half a century, 1st floor. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- Al -Ubaidi, Ghanem Saeed (1970, p. 77). Private education in Iraq in its primary and secondary stage development and forms, a master's (unpublished) thesis. College of Education, University of Baghdad.
- Al -Atabi. Sami Aziz and Iyad Ashour Al -Taie (2013, pp. 84, 116 and 126). Statistics and modeling in geography. Baghdad: The Emirate Press.
- Boys. Malik (2001, p. 88). Education in ancient Iraq. Al Mawar Magazine, First Issue, Baghdad.
- Fayed. Suleiman (2000, p. 55). Solomon Faydi notes, 4th floor. Baghdad.
- Al -Mudhafar. Mohsen Abdul -Sahib (2002, p. 152). Medical geography content, curriculum and spatial analyzes, 1st floor. Libya: House of Culture Cultural.
- The carpenter. Jamil Musa (2022, p. 91). Education in the last Ottoman era (1869 - 1918), 1st edition. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- Yawa and Benheim. (1986, p. 83). Mesopotamia, translated by Saadi Fayyad Abdel -Razzaq, 2nd edition. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- Isbahiya Younis. (1985). Groundwater in the Sinjar region and its investments. Master's thesis (unpublished), Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad.
- Asmaa Abdul Rahman. (1983). A petrographic and geochemical study of selected sections of the Shiranish Formation, northern Iraq. Master's thesis (unpublished), Department of Earth Sciences, College of Science, University of Baghdad.
- E. Sanders John, J. Anderson Alan, and Carpola Robert. (1983). Physical Geology. (Translated by Majeed Abdul Jassim, editor). Basra, Iraq: Basra University Press.

- Bashar Munir Al-Shakirji. (2002). A study of hydrological systems and rainwater harvesting in alluvial fans at the northern end of Mount Sinjar using remote sensing data. Mosul: Master's thesis (unpublished), Center for Remote Sensing, University of Mosul.
- Taghlib Jarjis. (2002). Applied Landforms (Applied Geomorphology). Baghdad: Department of Geography, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Khaled Faleh Hassan (1982). A Study of Minerals and Some Soil Properties of the Al-Jazeera Region (Tal Afar, Sinjar, and Al-Ba'aj). Mosul: Master's Thesis (unpublished), Department of Soils, College of Agriculture and Forestry, University of Mosul.
- Ziad Rashid Elias (2001). Ba'shiqa Area: A Geomorphological Study. Mosul: Master's Thesis (unpublished), Department of Geography, College of Education, University of Mosul.
- Suhaib Hassan (2001). The Effect of Saddam Dam on Groundwater Properties in Nineveh Governorate. Master's Thesis (unpublished), University of Mosul - College of Education - Department of Geography.
- Imad Hammad Al-Taie (2003). A Sedimentary Study of Oleocene-Early Miocene Rock Successions in the Sinjar Region. Master's Thesis (unpublished), Department of Earth Sciences, College of Science, University of Mosul. Farouk Sanallah Al-Omari and Ali Sadiq (1977). Geology of Northern Iraq. Mosul: Dar Al-Kutub Press, University of Mosul.
- Laila Mohammed Qahraman (2004). A Geographical Analysis of the Characteristics and Problems of the Soils of Erbil Governorate and the Productivity of Its Lands. PhD Thesis (unpublished), University of Salahaddin, College of Arts.
- Nurjan Ismat Kahya (2006). The Spatial Relationship between Erosion and Slope in Sinjar District (A Study in Geographic Information Systems (GIS)). Mosul: Master's Thesis (unpublished), Department of Geography, University of Mosul.
- Norman Hudson (2001). Soil Conservation (Vol. 1). (Translated by Fawzi Mohammed Al-Domi, editor). Benghazi: National Library.